او السجن او الاضطهاد فهي في قلب هذه التضحية وفي صميمها · وعندما يتلقى رجال الشعب صنوفا من نكال الغزاة والطغاة ويتعرضون للبطش والبطالة والبؤس ، ويرزحون تحت الاعباء المعيشية الثقيلة فهذا يعني الام والزوجة والاخت والابنة ويضعهن في قلب هذا الظرف · ومن هنا فهي في الخندق نفسه · فالوطن وطنهن كما هو وطن الرجال من ابناء الشعب · فلماذا لا يتحملن اعباء النضال وتضحياته ما دام اعداء الشعب قد فرضوا على الشعب كله تحمل هذه الاعباء والتضحيات · فكما لا نفكر ، وبالهرب بجلودنا من اجل قضية الشعب والثورة والوطن فيجب ان تحمل امهاتنا وزوجاتنا واخواتنا وبناتنا ما يحمله الوطن من اعباء وتضحيات · انهن يحملن ذلك ، على اية حال ، ولو قلنا لهن لا علاقة لكن بما يجري وذلك ما دمنا نخوض النضال · ولهذا ما دام الامر كذلك ، تأتي مشاركتهن الانشط في النضال ولو تعرضن الى تضحيات اكبر ، هي الطريق الذي لا بد من سلوكه لانقاذ الوطن والشعب من براثن العدو · ان هذه النظرة يجب ان ترد ايضا على الاتجاهات التي تطالب الرجال بالتخلي عن طريق النضال والثورة اشفاقا على الام والاب والاخوات والبنات والابناء والزوجات · ان الوطن وطنهن كما هو وطننا وان الشعب شعبهن كما هو شعبنا · ان القضية قضية الجميع · وسيف العدو على رقبة الجميع · فلنتحمل جميعا اعباء النضال والتضحيات ·

ان في القضاء على الكيان الصهيوني ، وان في تحرير الوطن العربي واستقلاله وتوحيده ، فان لجماهير النساء في انتصار الثورة التي يقوم بها الشعب ، مصلحة حقيقية كما لجماهير الرجال من ابناء الشعب · ولا يمكن ان تحل المشاكل الخاصة التي تعاني منها جماهير النساء الا بعد ان تحل القضايا القومية الكبرى · كما ان حل هذه المشاكل لا يمكن ان يتم بالنضالات المعزولة وانما عبر استنهاض اوسع جماهير النساء في بلادنا للنضال مع الشعب كله من اجل انتصار قضايانا القومية الكبرى ·

المنطلقات الاساسية لمعالجة موضوع المرأة في بلادنا :

اولا : تشارك جماهير النساء في بلادنا جماهير الرجال كل القضايا الرئيسية التي تواجه الشعب ككل · وهذا يعني انها تشارك وضع الرجل فيما يتعلق بكل ما يواجه الشعب والوطن من كيان صهيوني ، استعمار ، اضطهاد ، استغلال ، تجزئة ، مظالم الخ · ويترتب على هذه السمة ما ورد في الموضوعات السابقة من ضرورة المشاركة في النضالات العامة التي يخوضها الشعب باعتبار ان